

المدراسة
- الثالثة -

رسالة في تجويد القرآن

للشيخ العلامة

عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد العزيز آل أبي بطين

مدارس رسالة في تجويد القرآن للجانب النسوي
داخل مجموعات السكايب

تحت إشراف فضيلة
الشيخ الدكتور

الحمد لله رب العالمين

حفظه الله

الأستاذ المشارك بجامعة أم القرى
- ١٤٣٧ / ١٤٣٦ هـ -



المدارسة الثالثة للدرس الخامس والسادس من رسالة في تجويد

القرآن

س1- إلى كم قسم قسم العلماء صفات الحروف ؟

الجواب : قسم العلماء صفات الحروف إلى قسمين :

- صفاتٌ لازمة : كالصغير ، والاستعلاء ، والتنفسي ، ونحو ذلك
- وصفاتٌ عارضة : هي صفةٌ تعرض للحرف ويُنطق بها مع هذه الصفة ، ويُنطق بها من غير هذه الصفة ؛ فهي صفاتٌ زائدة على أصل النطق بالحرف

س2- من الصفات الزائدة التفخيم فما هو التفخيم ؟

الجواب : هو سَمَنٌ يطرأ على جسم الحرف مثل :

(الراء) في كلمة : ﴿ مَزِيمٌ ﴾ تُفخم .

س3- ما هي حروف الاستعلاء ؟

الجواب : الاستعلاء له سبعة حروف ؛ وهي مجموعة في قولك : (حُصِّ ضَغْطٌ

قَطٌ) ؛ هذه حروف الاستعلاء ؛ وهي الحروف التي يحصل فيها التفخيم .

س4- أذكر الحروف التي تفخم أحيانا وترقق أحيانا .

الجواب : حروف تُرقق أحيانا وتُفخم أحيانا هي :

(اللام) ، (الراء) ، (الألف) ، (الغنة) .

س5- ما معنى حروف مطبقة ؟

الجواب : الحروف المطبقة هي الحروف التي تنطق بإطباق اللسان على أعلى

الفم : (ص ، ض ، ظ ، ط) ؛ فإنها أخص بالتفخيم .

س6- عدد مراتب التفخيم ؟

الجواب : مراتب التفخيم هي : أعلى مرتبة (الفتح) ، ثم أقل منه (الضم) ،

ثم أقل منه (الكسر) .

س7- الراء من الحالات التي ترقق أحيانا وتفخم أحيانا أذكر حالاتها مع ذكر

الدليل .

الجواب : تفخم الراء اذا كانت مفتوحة مثل : ﴿ رَيِّ ﴾ ، و ﴿ صِرَاطٌ ﴾ أو

مضمومة مثل : ﴿ رُزِقُوا ﴾ ، و ﴿ قَادِرُونَ ﴾ وترقق إذا كانت مكسورة مثل :

﴿ رَجَالًا ﴾ ، و ﴿ الْغَارِمِينَ ﴾ أما إذا كانت ساكنة فإن كان ما قبلها مفتوحا

فُخمت مثل : ﴿ قَرْيَةً ﴾ أو مضموما فخمت مثل : ﴿ وَقُرْآنٌ ﴾ أما إذا كان

ما قبلها مكسورا رُقت مثل : ﴿ فِرْعَوْنَ ﴾ و أما إذا كانت الكسرة عارضةً ؛
فإنها تُفخم مثل : ﴿ إِنْ ارْتَبْتُمْ ﴾ وأما إذا وقعت (الراء) قبل حرفٍ من
حروف الاستعلاء فإنها تفخم مثل : ﴿ قِرْطَاسٍ ﴾ ، و ﴿ مِرْصَادًا ﴾ وأما إذا
كان ما قبلها (ياءٌ) ساكنة ، فإنها تُرقق في الوقف مثل : ﴿ خَيْرٌ ﴾ أما أن
قبلها حرف ساكن نظر إلى الحركة التي قبل الحرف الساكن فإن كانت فتحة أو
ضمة فُحمت ؛ مثل : ﴿ الْقَدْرِ ﴾ وإن كان ما قبل الساكن مكسوراً رُقت
مثل : ﴿ ذِكْرٌ ﴾ .

س 8- قال المصنف رحمه الله تعالى : (إلا إذا كانت حركة الراء كسرة عارضةً
؛ فإنها تُفخم) ما معنى سكون عارضة مع ذكر معال ولماذا تُفخم ؟
الجواب : سكون عارضة أي أن الأصل أن الحرف ساكن فالالتقاء الساكنين
يُحرك بالكسر مثل : ﴿ إِنْ ارْتَبْتُمْ ﴾ وتُفخم لأن الكسر ليس أصلياً وإنما عارضاً
لالتقاء الساكنين .

س 9- قال المصنف رحمه الله تعالى : (واختلفوا في راء ﴿ فِرْقِي ﴾ في قوله تعالى
: ﴿ فَكَانَ كُلُّ فِرْقٍ كَالطَّوْدِ الْعَظِيمِ ﴾ فيما اختلفوا و ما نوع الاختلاف هنا ؟
الجواب : اختلفوا بين ترقيق وتفخيم (الراء) في ﴿ فِرْقِي ﴾ فمن قال بالترقيق
نظر إلى المكسورين - وهو (الفاء) و (القاف) ومن قال بالتفخيم نظر إلى

الاستعلاء - وهو حرف (القاف) فيجوز أن تقرأ مرققة او مفخمة لأن
الاختلاف هنا اختلاف تنوع ليس اختلاف تضاد فكلاهما قراءتان صحيحتان ،
بالترقيق أو التفخيم .

س10- أذكر حالات اللام مع ذكر الدليل .

الجواب : حالات اللام تُرَقَّق اللام في جميع المواضع إلا لفظ الجلالة ﴿ اللهُ ﴾ ؛
فإنها تُفخَّم إذا كان ما قبلها مفتوحاً أو مضمومًا مثال على الفتحة : ﴿ وَاللَّهُ ﴾
﴿ مثال على الضمة : ﴿ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ ﴾ واما إذا كان ما قبلها مكسورا
رُقِّقَت مثال على الكسرة : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾

س11- ما هي أحوال تفخيم الألف وترقيقه مع ذكر مثال على كل حالة ؟

الجواب : أحوال تفخيم الألف : تُفخَّم بعد حروف الاستعلاء مثل : ﴿ الطَّائِنِ ﴾
﴿ و تفخَّم بعد (لام لفظ الجلالة) الذي لم يُسبق بكسر مثل : ﴿ قَالَ اللَّهُ ﴾
و ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ ﴾ وتفخَّم إذا أتت بعد الراء غير الممالة مثل : ﴿ وَلَوْ تَرَى ﴾
أما سوى هذه الحالات فيرقق الراء فيها مثل : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾

س12- ما هي أحوال الغنة من حيث الترقيق والتفخيم مع ذكر أمثلة ؟

الجواب : للغنة أحوال عند تفخيمها وهي تُفخم الغنة ؛ إذا أخفي النون بأحد أحرف الاستعلاء الخمسة وهي : (الصاد) و (الضاد) و (الطاء) و (الظاء) و (القاف) مثل ﴿ يُنصِرُونَ ﴾ و أما سوى هذه الحالات فترقق فيها الغنة مثل : ﴿ الإنسان ﴾ ، ﴿ كنتم ﴾ ، ﴿ من شيء ﴾ ونحوها .

س13- لماذا حدد المصنف خمسة من حروف الاستعلاء عند تفخيم الغنة لم

يدخل جميع حروف الاستعلاء ؟

الجواب : حدد المصنف خمسة من حروف الاستعلاء عند تفخيم الغنة لم يدخل جميع حروف الاستعلاء لأن (الحاء) و (الغين) ليست من حروف الإخفاء فهي لا تُغن لأنها تابعة لحروف الإظهار .

س14- ما هو تعريف القلقلة مع ذكر حروفها ؟

الجواب : القلقلة : هي اضطراب في المخرج عند النطق بالحرف لشدته وجهره وله خمسة أحرف يجمعها قولك (قطب جد) .

س15- اذكر حالات القلقلة مع ذكر أمثلة عليها .

الجواب : حالات القلقلة التي يجب بيانها فيها كالآتي :

إذا كانت ساكنة سكوناً لازماً بعد حرفٍ صحيحٍ متحرك نحو:

﴿ يَفْطَعُونَ ﴾ إذا كانت ساكنة سكوناً غير لازماً عارض نحو: ﴿ لا تُشْطِطْ ﴾

إذا جاء السكون بعد حرف علة نحو ﴿ بِيح ﴾ .

